

|حماة- محمد أحمد خبازي
|حمص- نبال إبراهيم
|دمشق- الوطن- وكالات

تمكن الجيش العربي السوري، أمس، من اقتحام بلدة طيبة الإمام في ريف حماه الشمالي وعززت قوات الاقتحام مواقعها داخلها الأمر الذي سببها في السيطرة على البلدة في وقت سريع، في حين نفذت وحدات عملية نوعية، تمكنت خلالها من تحرير عدد من المخطوفين لدى جبهة الشرقية الإرهابية وحلفائها في حي القابون شرق دمشق، واستعادة السيطرة على عدد من كتل الأبنية.

وفي التفاصيل، بدأ الجيش العربي السوري أمس عملية عسكرية برية واسعة على بلدة طيبة الإمام شمال مدينة حماة لاستعادتها من سيطرة التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة المتحالفة معها. جاءت العملية العسكرية بعد قصف مدفي وصاروخي مكثف استمر أكثر من ٤ ساعات على مواقع المسلحين في محيط البلدة ومركزها.

وقال الموقع الإلكتروني لقتاة «روسيا اليوم»: إن مجموعات مؤلفة من مئات الجنود بدأت بالتحرك عند منتصف الليل من عدة محاور على البلدة وتمكنت بعد أقل من ساعة من اقتحامها من الجهة الشرقية المتاخمة لمدينة صوران ومن الجهة الجنوبية من محور قحطاة.

وأكد المصدر أن قوات الاقتحام عززت مواقعها داخل البلدة ووضعت نقاط تثبيت «الأمر الذي سببها في السيطرة على البلدة خلال الساعات القليلة القادمة».

في الأثناء، أغار الطيران الحربي السوري والروسية على مواقع «النصرة» والمليشيات المتحالفة معها في كل من قرى لحايا ومعركة والطلامنة في ريف المحافظة الشمالي ما أدى إلى مقتل العديد منهم وتدمير عتائمها الحربي.

وأما في بادية حماة الشرقية معقل تنظيم داعش الإرهابي، فقد تصدى الجيش لهجوم إرهابيي التنظيم على قنطرة له في منطقة وادي العذيب، ما أدى إلى مقتل العديد من الدواعش وتدمير شاحنتين محملتين بالذخيرة وسيارة بيك أب نوع تويوتا بمن فيها من دواعش أيضاً، كما نشر الجيش

موسكو ترفض وضع «حظر الكيميائي»

استنتاجات مبنية على فرضية محددة سابقاً

| وكالات

انتقدت موسكو مواقف سياسيين ودبلوماسيين غربيين تحدثوا عن استعمال أسلحة كيميائية في خان شيخون استناداً إلى مقطع فيديو فقط لما يسمى رجال «الحوذ البيضاء»، وأرعبت عن رفضها لقيام منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بوضع استنتاجات حول الحادثة بما يتناسب مع فرضية محددة سابقاً. مشددة على تساؤل العديد من الخبراء في الدول الغربية حول كفيّة عمل هؤلاء الرجال دون استخدام بدلات خاصة في منطقة وقوع النجوم الكيميائي.

وقال المتحدث الروسي باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كوناشينكوف في بيان مساءً وحسب وكالة «سانا» للأبناء: «مر أسبوعان على الحادثة التي زعمت استخدام السلاح الكيميائي في مدينة خان شيخون بريف إدلب ولم يتم حتى الآن تحديد منطقة فيها تعرّضت للهجوم بسلاح كيميائي، حيث من المفترض إجلاء السكان المحليين منها».

وأضاف كوناشينكوف: إن «المدينة تعيش حياة عادية ولا توجد أي طلبات بشأن العلاج باستخدام أدوية خاصة مثل الترياق سواء من السكان أو ما يسمى المسعفين».

ولفت كوناشينكوف إلى أن المسؤولين الغربيين اتخذوا مواقف بناء على مقطع فيديو نشرها مناسم ما يسمى الحوذ البيضاء وباستثناء هذين المقطعين لم يظهر أي «بطل» من المسعفين أو أي ضحايا بعد ذلك في قنوات أميركية أو بريطانية أو أوروبية.

يشار إلى أن منظمة «الحوذ البيضاء» تصدرت في الأونة الأخيرة الإعلام الغربي وتقول عن نفسها إنها منظمة محايدة ومستقلة قوامها متطوعون لا يخفون باي تمويل أجنبي، في حين تؤكد العديد من وسائل الإعلام الغربية المحايدة أن هذه المنظمة تم تمويلها بما يصل إلى ١٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وأوروبا ودول أخرى وهي تتعاون مع التنظيمات الإرهابية في سورية وتشاركها في عمليات القتل والإعدامات الجماعية. وأشار كوناشينكوف إلى أن العديد من الخبراء غير المحزايين في الدول الغربية يطرحون أسئلة ديهية من قبيل كيف قام رجال «الحوذ البيضاء» بالعمل دون استخدام بدلات خاصة وأقنعة واقية في منطقة وقوع الهجوم الكيميائي..

وشدد على أن الواقع تؤكد أن المديرين الحاليين للهجوم الكيميائي لا يخططون إلى إجراء أي تحقيق شفاف في خان شيخون كما كان هو الحال في العراق وليبيا.

وزعمت الأنظمة المعادية للسوريين ووسائل إعلامها استخدام الجيش العربي السوري أسلحة كيميائية في بلدة خان شيخون بريف إدلب في الدء من الشهر الجاري، الأمر الذي نفته القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة نقياً قاطعاً، مؤكدة أن الجيش لم يستخدم أي مواد كيميائية أو سامة في البلدة ولم ولن يستخدمها في أي مكان أو زمان لا سابقاً ولا مستقبلاً.

وكان الرئيس باسم أشدد في مقابلة مع الصحافة الفرنسية (AFP) على أن سورية لا تملك أسلحة كيميائية منذ إنزالف ترسانتها من قبل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، مؤكداً أن الغرب والولايات المتحدة الأميركية بشكل رئيسي متواطون مع الإرهابيين وقاموا بغيركة القصة المتعلقة باستخدام الأسلحة الكيميائية في خان شيخون كي تكون لديهم ذريعة لشن هجومهم ضد قاعدة الشعيرات الجوية في ريف حمص.

وفي وقت سابق من يوم أمس أعرب نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابوكوف عن قلق روسيا إزاء محاولة بعض الدول تشويه الواقع المتعلقة بحادثة الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية في خان شيخون وفرض إمدات معينة على منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن ريابكوف قوله: «إن موسكو غير راضية عن قيام منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بوضع استنتاجات حول حادثة خان شيخون بما يتناسب مع فرضية محددة سابقاً».

وشدد ريابوكوف على ضرورة إجراء تحقيق تزيه وشامل يتضمن إرسال مجموعة من الخبراء الدوليين إلى منطقة الحادث المزعوم وإلى مطار الشعيرات بريف حمص الذي تعرض لعدوان أمريكي فجر السابع من نيسان الجاري. وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف جدد أول من أمس التأكيد أن روسيا تصر على إجراء تحقيق تزيه وموضوعي وشفاف حول العدوان الأميركي عبر لجنة خبراء إضافيين برعاية منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، لافتاً إلى أن موسكو أشارت إلى عدد من الأمور الغريبة ضمن البعثة الحالية التي أرسلتها المنظمة حيث يترأس قسمها خبراء من بريطانيا وحدها بشكل يتناقض مع مبادئ المنظمة التي تؤكد على التوازن بين الأعضاء.

تحرير ٣٤ مخطوفاً في عملية نوعية في القابون واستعادة كتل أبنية في الحي

الجيش يقتحم طيبة الإمام ويثبت نقاطه داخلها



ضرب أفئاق المسلحين بصواريخ أرض - أرض شرق دمشق (عن الإنترنت)

تركساً فمخفاً وسيارة بمن فيها من دواعش بحميط وادي العذيب أيضاً. وفي جبهة العاصمة الشرقية، كشف مصدر ميداني في دمشق عن قيام وحدات الجيش السوري بعملية نوعية، اتسمت بالدقة وتكلفت بالنجاح وتحرير عدد من المخطوفين لدى التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة في القابون.

وحسبما نقلت صفحاتها مواقع التواصل الاجتماعي فإن تحرير المخطوفين جاء بعد هجوم بدأ من محور شارع الحافظ على النقطة التي يحتجز فيها المخطوفون عقب عملية استطلاع دقيقة قبل بدء قوات الجيش والهجوم.

وشرح المصدر أنه تم قتل عدد من المسلحين المكلفين بحراسة المقر الذي أعد كسجن للمخطوفين، حيث سيطرت قوات الجيش على عدد من كتل الأبنية في محيط المقر، وتم تحرير أربعة وثلاثين مخطوفاً خلال هذه العملية بالإضافة لأسر اثنين من المسلحين

الوطن - وكالات

انتهت صباح أمس عملية خروج الدفعة الخامسة من مسلحي حي الوعر وبعض أفراد عائلاتهم، استكمالاً لاتفاق المصالحة في الحي الذي تم التوصل إليه في ١٣ من الشهر الماضي برعاية روسية تمهيدا لجعل الحي خالياً من السلاح والمسلحين وعودة جميع مؤسسات الدولة إليه.

وتضمنت الدفعة الخامسة خروج ٢٠١٠ أشخاص بينهم ٥٩٩ مسلحاً من الرافضين لاتفاق المصالحة. وقامت ٥٥ حافلة بنقل هؤلاء المسلحين وعائلاتهم باتجاه مدينة جرابلس بريف حلب الشمالي الشرقي بإشراف الهلال الأحمر العربي السوري وقوى الأمن الداخلي والشرطة العسكرية الروسية. وبدأ بعد ظهر الإثنين إخراج الدفعة الخامسة من الوعر حيث أكد محافظ حمص طلال البرازي أنه مع نهاية الشهر الجاري سيكون اتفاق مصالحة حي الوعر منجزاً بشكل كامل ليتم البدء بعدها بإعادة تأهيل المرافق

بكور- زكريا محمود توتنج- سمير عدنان كوش- صبحي صلاح- صالح حسين محمد مصطفى- طالب منير شعبان- عبد الله موفق شموط- علي فاضل عبود- عباس فايز بكور- علاء محمود حمة- عبيد جاسم الأحمد- عبود علي إبراهيم- فراس صفوان ملوك- ليث يحيى رملي- مازن موفق شوخي- محمد عوض المومني- محمد فايز بكور- محمد عيسى محمود- محمد حسن السعور- محمد أحمد يوسف- محمد عبد

الكلفين بحراسة المقر. وتابع المصدر: إن المقر الذي تمت مهاجمته وتحرير المخطوفين منه يقع على محور الشرطة العسكرية في الجهة الجنوبية الغربية لأطراف القابون.

المخطوفون المحررون هم بحسب صفحات على «فيسبوك»: أسامة محمود حطل- بنشار إبراهيم رسلان- بهاء خالد أحمد- جمال قادر العلي- حسان عبد الكريم العقيلي- حكمت على الغفار علي علي- ربيع رامح

انتهاء عملية خروج الدفعة الخامسة من مسلحي الوعر

والبنى التحتية المتضررة داخل الحي. ولفت البرازي إلى أن المحافظة بدأت منذ الأسبوع الماضي بإعادة الخدمات إلى محيط الحي ولاسيما شبكات الكهرباء مبيناً أن استكمال إعادة جميع الخدمات إلى حي الوعر وتأهيل البنى بدعم حكومي سيبدأ بعد خروج الدفعة الأخيرة من المسلحين الرافضين للاتفاق. وخرج في الدفعات الأربع السابقة ٦٦٤ ما بين مسلح وفأراد عائلاتهم. ويعد حي الوعر آخر أحياء مدينة حمص الذي تنتشر فيه مجموعات مسلحة تحاصر المواطنين.

وينص اتفاق المصالحة في حي الوعر على تسوية أوضاع المسلحين في الحي وفقاً لمرسوم المغفور رقم ١٥ لعام ٢٠١٦ وخروج المسلحين الرافضين للمصالحة مع بعض عائلاتهم خلال مدة أقصاها ٨ أسابيع يكون الحي في نهايتها خالياً من جميع المظاهر المسلحة لتبدأ بعدها عودة مؤسسات الدولة إليه.

عشرات المدنيين ضحايا جدد في غاراته على الرقة ودير الزور

«رايتس ووتش» تتهم «التحالف» الغربي بارتكاب مجازر

الرقة. وقال مصدر محلي، وفق ما نقلت وكالة «سمارت» المعارضة للأبناء: أن طائرات حربية شنت غارات على حي المنقية ودوار العجراوي وسوق القماش في مدينة الرقة (٥٤ كم شمال غربي مدينة الرقة)، ما أسفر عن مقتل مدنيين اثنين وجرح أربعة آخرين في المنقية».

كذلك صفت طائرات حربية يرجح أنها لـ«التحالف»، مدينة سعدان (٧٧ كم شرق مدينة الرقة)، فجر أمس، ما أوقع خمسة شهداء وثلاثة جرحى، تزامناً مع قصف مماثل على قرى بني السليحية الغربية وكريان وهنيدة ومنطقة البحوث العلمية، غرب الرقة، حسب مصدر محلي.

وعلى غير العادة، قالت منظمة «التحالف» التي استهدفت في تقرير أصدرته حول غارة «التحالف» التي استهدفت في ١٦ آذار الماضي مسجد عمر بن الخطاب في قرية الجيبة في محافظة حلب. وقالت المنظمة في التقرير وفق وكالة «أ ف ب» للأبناء: إن «القوات الأميركية، على ما يبدو، لم تتخذ الاحتياطات اللازمة لتجنب وقوع إصابات بين المدنيين».

واعترفت المنظمة في تقريرها المستند إلى مقابلات هاتفية مع ١٤ شخصاً «مطلعين مباشرة على الهجوم، وأبحاث صادرة عن منظمات متخصصة في مجال تحليل الصور، أن «تصريحات السلطات العسكرية الأميركية بعد الهجوم تشير إلى عدم معرفتها أن المبنى المستهدف كان مسجداً، وأن الصلاة كانت على وشك البدء فيه، وأنه كانت هناك محاضرة دينية وقت الهجوم».

وأوضحت أنها «لم تجد أدلة تدعم الادعاء بأن أعضاء تنظيم

«قسد» تتقدم وسط مدينة الرقة.. وتعلن عن تشكيل مجلس مدني لإدارة الرقة



مقالات من «قسد» تراقب عمليات ضرب معازل داعش من قبل طائرات «التحالف» بريف الرقة (عن الإنترنت)

وفي وقت سابق من يوم أمس، ذكر «المرد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أنه دارت «اشتباكات عنيفة» بين «قسد» مدعمة بقصف طائرات «التحالف الدولي» من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، في محور قرية عايد الكبير بريف الرقة الواقعة على بعد ٣ كيلو مترات جنوبى مدينة الرقة، إثر «هجوم معاكس» للتنظيم على المنطقة، في محاولة للتقدم واستعادة السيطرة على مناطق خسرها قبل أيام، حيث تراققت الاشتباكات مع «استهدافات متبادلة» بين طرفي الاشتباك، وأنبأ عن «خسائر بشرية في صفوف الطرفين».

على خط مواز، أعلن «مجلس منبج العسكري» إرسال ٢٠٠ من مقاتليه إلى الرقة في حملة «غضب الغرات» التي تتركز حالياً

في وقت سابق من يوم أمس، ذكر «المجلس السوري للإعلامي» له غضب «الفرحات» عن القيادي بالمجلس «جيفخارا منبج»، وفق ما نقل موقع «الحل السوري» الإلكتروني المعارض، قوله: «أثناء حملة تحرير مدينة منبج، قدم لنا مقاتلو «قوات سورية الديمقراطية» دعماً كبيراً.. والآن ينتظر أهالي الرقة أن يتم تحريرهم من مرتزقة داعش، فارتابتنا

الجيش الفنزويلي

يؤكد دعمه

لمادورو قبل

تظاهرات جديدة

قبل يومين من تظاهرة جديدة كبيرة للمعارضة في فنزويلا، حصل الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو على دعم «غير مشروط» من الجيش، اللاعب الأساسي على الساحة السياسية في هذا البلد الذي يشهد أزمة سياسية واقتصادية. وقال قائد الجيش ووزير الدفاع فلاديمير باردينو لوبيز في تجمع لآلاف من مؤيدي مادورو الذين يطلق عليهم اسم «الميليشيا البوليفارية» إن «القوات المسلحة الوطنية البوليفارية (...) تؤكد ولاءها غير المشروط للسيد الرئيس».

وأضاف الجنرال باردينو لوبيز الذي كان يتحدث بحضور مادورو أمام القصر الرئاسي ميرافوريس في كراكاس إن «القوات المسلحة الوطنية البوليفارية (...) تثبت إعجاباً عميقاً للرئيس الشفافي (نسبة إلى الرئيس الراحل هوغو تشافيز الذي حكم البلاد من ١٩٩٩ إلى ٢٠١٣)».

وبذلك أعلن قائد الجيش الانقسامات التي ظهرت في الأسابيع الماضية في معسكر الرئيس وخصوصاً الانتقادات الحادة التي وجهتها

النائب العامة لمادورو. ويوده عبر مادورو الذي كان يعتبر قبعة عسكرية عن امتثانه لهذه النقة. وقال أمام الحشد الذي صفق له بجرارة إن «الولاء يقابل بالولاء».

قبيل ذلك، أعلن مادورو عن نشر جنود في جميع أنحاء البلاد قبل تظاهرات جديدة مقررة اليوم الأربعاء في ذكرى ثورة ١٨١٠ التي أفضت إلى استقلال فنزويلا.

وقبرت المعارضة التي تشكل أغلبية في البرلمان، انتهاز فرصة هذه التظاهرات للدعوة إلى «أم التظاهرات» المناسبة للعودة إلى «الجمهورية الدستورية». من أجل المطالبة بانتخابات مبكرة. أما الحكومة فعدت إلى «مسيرة للمسيرات» مما يثير مخاوف من مواجهات جديدة. وقال الرئيس الفنزويلي: «لقد وُعد زمن الخوثة والخيالات، ولزمن التردد ولحسد كل شخص موفقه: إما أن تكون مع الوطن أو ضده». أما المعارضة

فقدت بأن تكون تظاهرة اليوم «بداية نهاية» تيار تشافيز الذي تريد إخراجها من السلطة معتبرة أنها الوسيلة الوحيدة لإنهاء الأزمة السياسية والاقتصادية. وطلب ١١ بلداً أميركا لاتينيا الاثنين من فنزويلا «ضمان» حق التظاهر سلمياً. وردت الحكومة الفنزويلية بوصف هذه الدعوة «بالتدخل الفاضح».

وكتبت وزيرة الخارجية الفنزويلية ديلسي رودريغيز على تويتر أن «سياسة الكيل بمكيالين هذه التي تبغها هذه الحكومات المصادقة على العنف التخريبي للمعارضة سوفية» وأضافت «إنها تنتهك القوانين الدولية لتبرر زعمتها التدخلية».

أ ف ب

سقوط مروحية

ومقتل ١٢ عسكرياً

سعودياً في اليمن

أعلنت قيادة قوات التحالف السعودي مقتل ١٢ عسكرياً سعودياً في حادث سقوط مروحية تابعة لسلاح الجو السعودي في محافظة مأرب اليمنية.

وجاء في بيان للتحالف: «في صباح الثلاثاء سقط طائرة مروحية من طراز «بلاك هوك» تابعة للقوات المسلحة السعودية أثناء تأدية مهامها العملياتية في محافظة مأرب».

وأكد البيان «مقتل أربعة ضباط، وثمانية ضباط صف من القوات المسلحة السعودية في الحادث».

ولا يزال التحقيق في أسباب الحادث مستمراً.

يأتي ذلك في وقت نفى مصدر مصري مطلع بشدة من جاء في تصريح المتحدث باسم قوات التحالف في اليمن اللواء أحمد سعيري بأن مصر عرضت في السابق إرسال ٤٠ ألف جندي إلى اليمن.

ونقلت «وكالة الشروق» عن مصدر فضل عدم ذكر اسمه ترجيحه أن يكون سعيري «قد خالف الأثناء والتعبير»، موضحاً أن بلاده أثناء المفاوضات على إعلان القوات العربية المشتركة، كانت تستشارك بقوات برية وجوية وبحرية، إلا أنها لم تعرض نهائياً على قوات التحالف مشاركة قوات برية في الحرب داخل اليمن.. وشدد المصدر المصري المطلع على أن السعودية «طلبت من مصر في وقت سابق إرسال قوات برية لتكنز رفضنا ذلك الأمر نهائياً»، لافتاً إلى أن هذا الأمر «هو أحد الأسباب الأساسية للخلاف بين الدولتين خلال الفترة الماضية».

روسيا اليوم

■ حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢١٧٧٧٥٦-٢١٧٧٧٥٧ - تليفاكس: ٢١-٢٢٧٧٧٥٧

■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢-٣١-٢٤٥٤٠٢١ - فاكس: ٣١-٢٤٥٤٠٢١

■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالمية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨-٣٣١٢١٨-٤١ - فاكس: ٣٣١٢١٨-٤١

■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٤٣-٣٣٧٤٥٥ - فاكس: ٣٣٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات

■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٣٠٠-٣٠٦٥-١١

■ فاكس الإزار: ٢١٣٩٩٢٨-١١-٢١٣٩٩٢٨

■ فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠-١١-٨٨٢٧٩٨٠

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جورج قيصر

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة